

7 - شرح فضائل القرآن من صحيح البخاري - الدرس السابع -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. درس اليوم باذن الله تعالى في فضائل القرآن في الباب الثامن والعشرين. باب الترتيل في القراءة. وانتهينا مما مظى من التعليق على - 00:00:00

ما ذكره المصنف ابو عبد الله البخاري رحمة الله من قول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلًا وقوله وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث الى اخره ثم آآ بقي الكلام على الحديثين الذين - 00:00:20

رحمه الله. اقرأ الحديث الاول. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد. فيقول الامام البخاري رحمة الله تعالى وغفر الله له ولشيخنا - 00:00:40

ولوالدينا وللسامعين. حدثنا ابو النعماني قال حدثنا مهدي بن ميمون. قال حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأ المفصل البارحة فقال هزا كهذا - 00:01:00

يعني انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القراءة التي كان يقرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصلين وسورتين من الف لام ميم حا ميم. عندك من الف لام ميم - 00:01:20

هكذا كتب ال حم. اي من دون الف مم عفوا شيخنا. سورتين من حميد طيب هذا الحديث قوله عن ابي وائل آآ عن عبد الله عبد الله ابن ابن مسعود ابو وائل عبد الله عبد الله بن شقيق يقول قضونا على عبد الله - 00:01:40

يعني ابن مسعود وهذا غدواتهم كانت بعد صلاة الفجر كما في صحيح مسلم انه قال غدونا على عبد الله ابن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداة فسلمنا الغداة المراد بها الفجر فسلمنا بالباب فأذن لنا فما - 00:02:20

بالباب هنئه اي مدة يسيرة. فخرجت الجارية فقالت لا تدخلون؟ اذن لهم وتأخروا ثم ارسل الجارية فقالت لا تدخلون الجارية؟ المملوكة من مماليكي قال فدخلنا فاذا وهو جالس يسبح. هنا التسبيح المراد به الذكر. وليس تسبيح الصلاة يعني ان يصلي لانه في الوقت وقت نهي - 00:02:50

ليس بعد ارتفاع الشمس بل بعد الفجر. فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم قلنا وننا ان بعض اهل البيت نائم. قال ظننتم بال ام عبد غفلة ام عبد هي ام ابن مسعود يعرف بابن ام عبد. فا - 00:03:20

لان ابن مسعود آآ له اخو عتبة وابن مسعود وامهم تكى بام عبد. يقول ظننتم بنا غفلة في البيت. فقال رجل من القوم قرأ المفصل البارحة كله. فقال عبد الله - 00:03:50

هذن كهز الشعر في رواية عند احمد قال هذلته كهز الشعر وكثير الدقن هذ الشعر على عادة العرب اذا اما ان يهزوه هزا واما ان ينشدوه انشادا. اذا انشدوه انشادا يسرنمون به. يتربنون به - 00:04:20

واذا هذه يسرده سردا. فتجده يقول القصيدة من عشرين بيتا يسندها سردا سريعا. فيقول كهذى الشعر انما المراد منه التأمل والتدبر والترتيل هذى كلها المقصودة ليس المقصود هو ان تسرد ونشر الدقن الدقن التمر اليابس - 00:04:50

في يبس ينثر في الارض او في الاناء. قال ابن حجر هذا الرجل هو ناهيك ابن كما اخرجه مسلم. آآ الهد فسره الخطابي بأنه سرعة القراءة بغير تأمل كما ينشد الشعر. واصل الهد سرعة الدفع - 00:05:20

دفع الشيب فاذا اخرج الكلمات من فمه سريعة فهو هذ وزاد في رواية عند ابن سعيد ابن منصور انه قال انما فصل لتفصله. هذا
الشعر يعني هل تقرأه انما فصل القرآن؟ لتفصله كما قال عز وجل - 00:05:50

كتاب احکمت اياته ثم فصلت. فهو مفصل مفصل من حيث البيان ومن حيث ايضا الترتيل وقوله اني لاعرف القراءة. القراءة من الآيات
من السور. القراءة من السور يعني المقترنة التي كان - 00:06:20

النبي صلی الله عليه وسلم يقرنها كثيرا. اي النظائر ولذلك آآ وقوله هنا ثمانية عشرة في رواية ايضا عند البخاري تقدمت في باب
التأليف للقرآن كما ذكر ابن حجر انه قال - 00:06:50

عشرين سورة من اول مفصل. والمفصل مر معنا ما المراد به على التأليف الموجود في باب تأليف القرآن. التأليف الذي اتفق عليه
وحصل الاجماع عليه وهي العرظ الاخيرة التي كانت عرضت جبريل الاخيرة على النبي صلی الله عليه وسلم مرت معنا في الدروس
السابقة انه من قاف الى - 00:07:20

الى اخر القرآن. او من الحجرات على الخلاف. لكن تأليف ابن مسعود يعني ابن مسعود له مصحف ترتيبه كان اختلاف ترتيب الصحابة
فابن مسعود له ترتيب وعلى القرآن حسب ترتيب النزول. فبدأ بأقرأ. ثم المدثر. الى - 00:07:50

اما اخر ما نزل من القرآن. لكن ترتيب السور على النزول ليس ترتيب الآيات لأن ترتيب الآيات ترتيب الآيات ما كان مختلفا مجمع عليه
ان آيات سورة البقرة من عهد النبي صلی الله عليه وسلم رتبت على ترتيب توقيع - 00:08:30

امرهم النبي صلی الله عليه وسلم به. كذلك آيات بقية سور القرآن. ليس فيها تقديم وتأخير. لكن ترتيب السور. ترتيب السور على
حسب بنزولها رتبه على وابن مسعود له ترتيب ولذلك نظر الى القراءة النظائر التي - 00:08:50

يقرأ بها النبي صلی الله عليه وسلم فجعلها متواлиا. وترتيب المصحف العثماني الذي كان بلجنة مكونة من جماعة من العلماء من
الحافظ من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم باشراف ابي وعثمان وغيرهم - 00:09:10

يعني كان رئيس هذه المجموعة هو زيت ابن ثابت رضي الله عنه معه عبد الله ابن الزبير وجماعات لكن المقصود انه لا هذا الترتيب
وفي هذا الحديث معنا ثمان عشرة. كيف؟ الروايات اختلفوا. فقال ابن حجر - 00:09:30

الجمع بين بينهما بين رواية العشرين ورواية الثمانية عشرة ان الثمان عشرة غير سورة الدخان والتي معها لانه لما قال ال حامي الح
ميم حميم الدخان وحميم ادخلهما في المفصل. وهي قبل المفصل. على ترتيب العرظة الاخيرة التي المصحف العثماني -
00:10:24

فاذا ادخل الدخان والتي معها يكون المجموع عشرين شو النظائر واذا قيل المفصل والي حميم صار ثمانية عشرة مع ال هذا
الترتيب العدد للمفصل هو قراءة على ترتيب ابن مسعود على ترتيب ابن مسعود - 00:10:54

لا يلزم منه ان تقول جزء عما اكثرا من ثمانية عشرة سورة. لا يلزم هذا. نقول له هذا الترتيب ابن مسعود يقول ابن حجر واطلاق
المفصل المفصل على الجميع تغليبا. من باب التغليب. والا - 00:11:24

الدخان ليست من المفصل على المرجح لكن يحتمل ان يكون تأليف ابن مسعود على خلاف تأليف غيره جعلها احتمال. ثم قال فان في
اخر رواية الاعمش قال على تأليف ابن مسعود اخر - 00:11:44

اخرهن حميم الدخان وعما. هذى رواية لان لان الاعمش من اهل الكوفة ومصحفات الكوفة مصحف بن مسعود لا زال معروفا عندهم.
قال فعلى هذا لا تغليب. بل انه عدها من المفصل - 00:12:04

على كل المراد وقوله من ال حميم يعني السور التي اولها حميم وهل يريد حميم الدخان بعينها؟ ام يريد سور ال حميم؟ هذا
محتمل محتمل نعم هذا ما ينبع بالنسبة الى - 00:12:24

يعني تفسير هذا الحديث اضافة الى ان مناسبة ارادة لهذا الحديث هي باب ترتيل القرآن ابن مسعود عنه عن الهدى قال هذن ان يختتم
المفصل في ليلة واحدة؟ لا اقرأ مررتا مفصلا وذلك - 00:12:54

جاء في الرواية انما فصل لتفصله. والآيات فصلت بعضها عن بعض لاجل ان تقرأ كل آية مستقلة. الذي يقرأ هذا قد يدخل الآيتين

والثلاث في نفس واحد في سرد واحد لا يقف ولا يفصل بين كل ايات واية واحرى. وهى النبى صلى الله عليه وسلم كان -

00:13:14

الوقوف على رؤوس الای لو كان لها تعلق بما بعدها. مثل قوله عز وجل فوويل للمصلين يقف الذين هم عن صلاتهم ساهون يبدأ. مع انها متعلقة بما بعده. مع انها متعلقة بما بعد. وهكذا اذا قال فصلوه - 00:13:44

فصلت تفصلوه. نعم. الحديث الذى يليه اقرأ الحديث الذى بعده. قال رحمة الله حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى ابن ابى عائشة عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله - 00:14:04
لا تحرک به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا نزل جبریل بالوحی وكان مما يحرک به لسانه وشفتیه فيشتد عليه. وكان يعرف منه. فانزل الله - 00:14:34

الایة التي في لا اقسم بیوم القيامة. قوله لا تحرک قوله هذه ليست في الحديث لكن من باب التفریق يعني بين فأنزل الایة التي في لا اقسم بیوم القيامة هذا - 00:14:54

نحن معروفة عندنا اسم السورة بانها سورة القيامة. لانه قال فأنزل الایة التي في سورة القيامة لا تحرک بي لسانك هذه الایة المقصودة. نعم. يعني الرسم الذي رسم امامنا رسم كأنها ایة - 00:15:14

نعم. نعم. احسن الله اليكم. فانزل الله الایة التي فيه لا اقسم بیوم القيامة لا تحرک به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنہ. فاذا قرآنہ فاتیع وانا اذا انزلناه فاستمع ثم انا علينا بیانه. قال انا علينا ان نبینه بلسانه - 00:15:34
لسانك. ما عندك صوت؟ قال وكان اذا اتی. في سقط. نعم شیخنا. لا تحرک به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنہ فان علينا ان نجمعه في صدرک وقرآنہ. هذا ساقط عندك؟ عسل. نعم؟ عفوا شیخنا الصوت - 00:16:04

صوت قاطع الله يحفظكم. ان قوله بعد قوله ان علينا جمعه وقرآنہ فان علينا ان نجمعه في صدرک وقرآنہ. ليست عندي هذا شیخنا. اي. في هذه النسخة ذكر الله قوله تعالى لا تحرک به لسانك لتعجل به. انا علينا جمعه وقرآنہ فاذا قرآنہ فاتیع قرآنہ. لا هذه -

00:16:24

مقالة فاذا انزلناه نعم ماشي فاذا انزلناه آآ اذا انزلناه فاستمع ثم انا علينا بیانه. زيادة التي اشرتم اليها شیخنا ذكر صاحب الحاشیة. وانا اقرأ او من نسخة دار التأصیل. نعم. قال في الحاشیة فان علينا ان نجمعه في صدرک وقرآنہ على اوله صحة - 00:16:54

ورقم عليه لابي ذر والاصیل وابن عساکر. النجمة. نعم. بعده قوله ان نجمعه لابي ذر عن المستملی. جمعه. وقوله في صدرک رقم عليه لابي الوقت وعليه صحة. مم ماشي. ثم قال انا علينا ان - 00:17:24

ابینه بلسانك. قال وكان اذا اتاه جبریل اطرق فاذا ذهب قراؤه كما وعده الله. نعم هذا الحديث الشاهد فيه اه ووجه الایراد اراده في هذا الباب باب الترتیل ترتیل القرآن - 00:17:54

هو ان النبى صلی الله علیه وسلم نھی عن العجلة فيه. لتعجل به. فكذلك تالیه تالی القرآن ان لا يتعجل بالقراءة كما في تفسیر حديث ابن مسعود قال هذته كھذ الشعرا - 00:18:14

وکثیر الدقىن انما فصل لتفصلوه. فهنا لا تعجب مثل قوله عز وجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحیه. وقل رب زدنی علما. فهذا الحديث فيه قوله قال ابن - 00:18:34

بس قوي في قوله تعالى لا تحرک به لسانك لتعجل به. يعني لتعجل بحفظه. لتعجل بتلقیه فكان يقول كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا نزل جبریل بالوحی وكان مما يحرک يعني - 00:18:54

وكان النبى صلی الله علیه وسلم مما يحرک به لسانه وشفتیه. يعني الحال انه كان يحرک فاذا قرأ مثلا عليه ایة الحمد لله رب العالمین. اثناء القاء جبریل كان يردد وراءه - 00:19:14

حتى يحفظها حتى يحفظها. فكان جبریل يلقى عليه الوحی الایات النازلة تلاوة يتلوها عليه. فاراد النبى صلی الله علیه وسلم ان يحفظها نعم فكان فلذک قال الله قال مما يحرک به لسانه وشفتیه فيشتد عليه. وكان يعرف منه. كان يعني هذا شاق عليه -

ان يستمع وان يتحفظ. لاجل ان يحفظها. خشية ان يتفلت منه المحفوظ فانزل الله عليه الاية التي فيه سورة القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به. اي تعجل بحفظه. ان علينا جمعا - 00:20:14

وقرآنها. هنا جمعه مصدر قرآن مصدر. فسرها ابن ف قال فان علينا ان نجمعه. لاحظ ان نجمعه عن مصدرية. ونجمعه فتفسر ان وما دخلت عليه بمصدر. يعني علينا جمعه لك في صدرك. في في رواية عند بل هي موجودة هنا - 00:20:34

نجمعه في صدرك نجمعه في صدرك اي فتحفظه فلا تنسى. قال كما قال عز وجل سنقئك فلا تنسى الا ما شاء يعني فما نسيته منه فانما هو ايش ؟ بارادة الله. ليس بتفسيره منك. وكما في قوله عز وجل - 00:21:04

ننسخ من اية او ننسها. ننسك ايها هذا المعنى. اذا جمعه في صدرك يعني اه جعل الله له ذلك. وقرآن اي وقراءته. بان ايش ؟ تقرأه تستطيع ان تقرأه على الوجه الصحيح. يرسخ في قلبك في صدرك. فلا تنساه وتحسن تلاوته. لان - 00:21:24

الانسان الم تعلم يتعلم شيئا من المعلم المقرى بعلم تلميذ كيفية القراءة تلقينا وتدريبا يسمع منه كيف يقرأها يلقنه ثم يسمعها يسمعها منه فيرى انه قرأها على الصحيح. والثاني ان يحفظه - 00:21:54

كما يلقن الصبيان يلقنهم المعلم حتى يكرروا حتى يحفظوا. فيحفظونه على الوجه الصحيح. حفظ صدر وحفظ نطق حفظ نطق. ولذلك تجد من الانسان من يحفظ النطق ولا يحفظ في الصدر. الذي ما يحفظ القرآن لكن يحسن القراءة - 00:22:24

يقرأ بالقراءة الصحيحة. اذا فتح المصحف. هذا حفظ ايش ؟ قراءة. حفظ القراءة. فالله يقول سنجمع لك نجمعه في صدرك فلا تنساه الا ما شاء الله ونعنيك على تلاوته الصحيح. ثم قال اذا قرأناه فاتبع قرآنها. اي اذا قرأ جبريل فاتبع القراءة. قال ابن - 00:22:44

ف اذا انزلناه فاستمع فاتبع استمع فانصت واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ثمان علينا بيانه. قال ابن عباس ان علينا ان نبيه بلىسانك. اذا قرأته صار بينا وايضا بيان المعنى والاحكام. بيان القراءة والتعليم - 00:23:14

وبيان الاحكام. والمعاني. قال ابن عباس وكان اذا اتاه جبريل اطرق يعني فيما بعد وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله. لا الله الا الله وهذه اية من ايات - 00:23:44

في تلقي القرآن. وبعض السور انزلت عليه جملة واحدة وهي طويلة كسورة الانعام فانصت حتى قرأها جبريل فلما ذهب قرأها كما وعده الله وهكذا هو الشاهد من هذا ان قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به. وفي الاية الاخرى - 00:24:04

في طه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. وقل رب زدني علما. ان الانسان آاه يسأل الله ان يزيده من علم حفظه وبيانه ومن علم الزيادة منه. يسأل لان الله امر - 00:24:34

نبيه بذلك على كل آآ فيها بيان ان القراءة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتعجل لان الله نهاد عن ذلك. نهاد عن ذلك فامتنع كان لا يتعجل في القراءة. قال ابن حجر وشاهد الترجمة منه النهي عن التعجيل بالتلاوة. فانه - 00:24:54

يقتضي استحباب التأني فيه وهو المناسب للترتيب لانه قال باب ترتيل القرآن. ترجمة واورد هذا الحديث لان التأني وترك العجلة يناسب الترتيل. قال وفي الباب حديث ام حفصة ام المؤمنين اخرجه مسلم في اثناء حديث وفيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يرتل السورة حتى تكون اطول - 00:25:24

ولا من اطول منها. حتى تكون هذه السورة اطول من التي هي اطول منها. وقال هذا وتقديم في اواخر المغازي يعني عند البخاري حديث علامة انه قرأ على ابن مسعود - 00:25:54

قال له رتل فداك ابى وامي فانه زين القرآن. ترتيل هي زين القرآن يعني جماله وحسناته. كما امر الله عز وجل. نعم في اسئلة ولا نقرأ الباب الذي بعده ؟ ها شيخ عيسى ؟ نعم شيخنا - 00:26:14

هناك بعض الالائل نعم هناك بعض الالائل شيخنا لكن ان شئتم ان تأخذ شيئا من الباب الذي بعده يشرع فيه طيب احسن قراءة في الباب احسن من اقرأ باب مد القراءة - 00:26:44

قال رحمة الله تعالى باب مد القراءة. نعم. قال حدثنا مسلم ابراهيم قال حدثنا جرير ابن حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سألت انس

بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:04

فقال كان يمد مدا. نعم. بعده. قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن سادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مدا ثم قرأ - 00:27:24

بسم الله الرحمن الرحيم. اود ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. نعم احسن باب مد القراءة. يعني مد القراءة وما فيه وما حكمه والمد المراد به هنا المد الطبيعي الذي يعرفه اهل التجويد - 00:27:44

يسمونه المد الطبيعي الذي هو من اصل الكلمة ليس المد العارض للسكون ولا المد المتصل ونحو ذلك ها وانما المراد به المد الطبيعي في الكلمة الواحدة التي ليس فيها همز ويعني مدد همز ولا فيها وقف. يسمى بالعارض السكون. والمد - 00:28:14

يقول في الفتح عند القراء على ضربين اصلي وهو اشباع الحرف الذي بعده الف او واو او ياء. حان الاذان؟ نعم. حان؟ طيب نقف حتى الاذان وبعد ان اكمل ان شاء الله تعالى. تفضل طيب طيب - 00:28:44

الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله الله الله اكبر اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد - 00:29:14

بسم الله الرحمن في المد يقول ابن حجر رحمة الله المراد يعني المد عند القراء على ضربين اصلي وهو الذي يسمى الطبيعي. وهو اشباع الحرف الذي بعده الف او واو او ياء. يعني مثل ايش كلمة الرحمن؟ الرحيم. هذه بعد - 00:30:14

بعد الميم الرحمن الف فتقول الرحمن وبعد من الرحيم ياء فتقول الرحيم. هذا هو المد. هذا هو المد. يعني مد الحرف الذي الطبيعي مد الحرف حروف اللين المعروفة التي هي الواو - 00:30:54

الياء والالف. ما لم يكن بعدها طبعا همز او وقف ثم قال وغير اصلي. لانه غير الاصلي يعني انه عارض. عارض. الاصلي ما كان من اصل الكلمة وهو ما اذا اعقد الحرف الذي هذه صفتة همزة. يعني هذه الحروف الثلاثة اذا كان بعدها همز - 00:31:24

آ او هو متصل ومنفصل. فالمتصل ما كان من نفس الكلمة والمنفصل ما كان بكلمة اخرى. هذا الكلام معروف الذين يقرأون القرآن يعرفونه بما يتلقونه من مشايخهم في علم التجويد علم القراءة قال فالاول يؤتى فيه بالالف والواو - 00:31:54

والباء ممكنا من غير زيادة. الاول الذي هو الطبيعي. اللي هو الاصلي. لانه من اصل الكلمة. وهو المعروف بال الطبيعي يقول يؤتى فيه بالالف والواو والباء ممكنا من غير زيادة. وبمقدار - 00:32:24

المقدار حركتين هذا المد الطبيعي يقول الرحمن الرحيم الله وبخلاف حركة الحركة. الفتحة بخلاف هد الحركة الفتحة لها مد لكنه ليس كمد الالف والفتحة يقولون هي الف صغيرة والضمة واو صغيرة. والكسرة ياء صغيرة. هي صغرها نطقها - 00:32:44

صغرها نطقها. فلذلك آ يقول المد الطبيعي او اصلي يؤتى بالالف والواو والباء ممكنا من غير زياد. ممكنة بحيث لا تنقص. هذا معنى ممكنا من حيث لا تنقص من غير زيادة. لكن لو وقف على هذه الكلمة التي فيها لاحظ هذه الحروف ها - 00:33:24

يزاد فيها ما يسمى المد العارض للسكون. اذا وقفت عليها. ولذلك تجد يقول يؤمدون الى اخره ها لعلكم تتذمرون. وتقف عليها هذا زاد عن حركتين عن المد الطبيعي. لكنه لاجل انه عارض للسكون. هذا هو المراد الاول هذا الذي ذكره هو - 00:33:54

والمراد. طيب. قال والثاني اللي هو المد المغير الاصلي. يزاد في تمكين الالف والواو والباء زيادة عن على المد الذي لا يمكن النطق به لا يمكن النطق بها الا به من غير اسراف - 00:34:24

الثاني اه يعني ايش؟ غير الاصلي. يزاد في تمكين الالف قلنا حركتان. وتمكين الواو حركتان وهكذا. يعني المد يزاد عليها. فيكون اربعة ويكون خمسة اقصاه ما ذكره ست. ما زاد عن ذلك اسراف - 00:34:44

ما زاد عن ذلك اسراف على اختلاف يعني القراء في الاجود سواء في المتصل او المنفصل طيب ثم قال والمذهب الاعدل ان يمد كل حرف منها ضعفي ما كان يمده - 00:35:14

اولا فاذا كان يمده الطبيعي بحركتين يزيد ها آ ضعفيها اذا قلنا يزيد ظعفيها تصير ستة لكن هو ما قال يزيد قال يمد كل حرف منها ضعفين. مراده ايش؟ الرابع. هذا الاعدل هذا احسن. اربع حركات - 00:35:34

المتصل والمنفصل. طيب. وقد يزداد على ذلك قليلا من الى خمس الى ست اقصى ما قال وما افطر فهو غير محمود. ما زاد على الست. غير محمود. يعتبرونه خطأ القراء. ثم - 00:36:04

قال والمراد من الترجمة الظرف الاول الذي هو المد الطبيعي. هذا هو هذا المراد. فلذلك فسرها قالوا كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا. ثمقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. هذا المد الطبيعي - 00:36:24

يخطي بعض الناس يظن ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ان يمده اكثرا من حركتين. يمد الرحمن والرحيم لا وفي حدث ام سلمة ايضا فسرت هذا. فسرت وانه ارادت بيان لما قالت يمد - 00:36:44

الرحمن ويمد الرحيم. ليس مرادها اكثرا من حركتين. وانما مرادها ان يخرج عن قراءة الهد لان قراءة الهد المدود فيها تشبه حركة الحروف نفسها يعني لما تقول الرحمن مثلا فتحة الراء او او آا - 00:37:04

اي نعم فتحة الراء حتى نقف عندها. هذه حركة قصيرة حركة واحدة الرحمن. لا تجعلها تشبه حركة الراء فتحة واحدة. كالفتحة. فتكون فتنطق الرحمن. الرحمن كأنها فتحة ليست الفا. لأن هذا ممكنا يقوله الانسان اذا يقرأ قراءة آا - 00:37:34

يعني حذرا او كأنه مثل يبسمل يقول باسم الله الرحمن الرحيم. اذا قلت هكذا باسم الله الرحمن الرحيم ما تظهر ما تظهر مدة لكن اذا قلت باسم الله الرحمن الرحيم ظهرت. وفارقتك الفتحة التي - 00:38:00

واحدة. هذا هو المراد. فلا يخطي بعض الناس فتجده اذا قرأ يقول قراءة النبي صلى الله عليه وسلم تختلف ما يذكره اهل التجويد فتحده يمد الرحمن ثلاث حركات الى اربع حركات. لأن هذا ليس بعده همز - 00:38:20

وهذا في في الكلمة وليس عليه وقف حتى نعطيه اكثرا من حركتين طيب يقول من حجر اه قوله سئل انس بين ان السائل هو قتادة وكان قوله كان يمد مدا بين ان المراد بقوله يمد باسم الله الى - 00:38:40

يمد اللام التي قبل الهاء من الجلالة. اللام التي قبل الهاء من لفظ الجلالة ها الله. هذا المقصود. والميم التي قبل النون من الرحمن والهاء من الرحيم وفي ذكر في رواية انه كان يمد صوته مدا كما عند الاسماعيلي. وعن ابن ابي داود كان يمد - 00:39:20

قراءته ثم قال ابن حجر تنبئه استدل بعضهم بهذا الحديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة ورغم بذلك معارضه حديث انس ايضا المخرج في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان لا يقرأها في الصلاة - 00:39:50

لاحظ انه استدلوا بهذا الحديث على انه يقرأ في الصلاة. يقرأ قراءة بغض النظر عن يجهر يلزم منها الجهر. يقول له كيف سمعه؟ انس. يقول ورغم معارضه الذين يقولون بالجهر بالبسملة هم الشافعية - 00:40:20

ورغم بعضهم معارضه حديث انس المخرج في صحيح مسلم انه كان لا يقرأها في الصلاة. لأن حديث مسلم صريح انه لا يجهر بها. وهذا هو ارجح انه كان يقرأ بها بلا جهر. يقرأ بها بلا جهر. قال وفي الاستدلال - 00:40:40

بذلك بحديث الباب نظر. استدلال يعني لا يقوم. ولانه لا لازم من وصفه بانه كان اذا قرأ البسمة يمد فيها ان قرأ البسمة في اول الفاتحة في كل ركعة ولانه انما ورد بسورة المثال فلا تتعين البسمة والعلم عند الله. لأن انسا اراد ان يمثل - 00:41:00

وليس اراد ان يقول انه كان يقرأ. واضح؟ كما لو اردت ان تمثل فتقول يقرأ قل هو الله احد انت تمثل مثلا لا يلزم منه انه قرأها. حقيقة هذا مراده يعني لا يلزم منها الاستدلال - 00:41:30

بها على انها يجهر بقراءة الفاتحة او عفوا البسمة في الفاتحة نعم نكتفي بهذا الباب الذي بعده في باب الترجيع في القراءة. نعم في معنا وقت في معنا وقت نقرأ - 00:41:50

اقرأ الباب الذي بعده الوقت فيه كفاية بالنسبة لنا عندكم وقت مناسب لا اشكال عندنا يا شيخنا لكن فقط بالنسبة للاسئلة هل سيبقى؟ ان شاء الله فمتي وقت لها؟ ان شاء الله. طيب. قال رحمة الله تعالى بباب الترجيع - 00:42:10

قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله ابن مغفل قال الا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة - 00:42:30

سورة الفتح قراءة لينة. يقرأ وهو يرجع. نعم. باب الترجيع في القراءة. المراد به الترديد. ترديد ترديد الحركات بحيث يصبح لها نوع

يعني تردد ومثل ما يسمونه الصدأ الان الصدأ في - 00:42:50

قراءة ما يجعل في الاجهزه ها فهنا هذا المراد به وان هذا كان من فعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول عبد الله بن المغفل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله هذا يوم الفتح دخول مكة. وهي تسير به وهو يقرأ سورة - 00:43:10 الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة. يقرأ وهو يرجع. يعني يرجع الصدأ هذا الصوت ويقرأ ان فتحنا لك فتحا الى اخره فيكون فيها من ايش ؟ الترجيع. من الترجيع. اه ذكر الحافظ - 00:43:30

الفتح ان في رواية انه قال بهمزة مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم همزة اخرى يعني ايش ؟ يعني مثلا او فتحنا لك فتحا مبينا الى اخره المدود هذا المراد يقول ابن حجر ثم قالوا يعني العلماء هذا الحديث يحتمل امررين حكاية قراءة - 00:44:00 بالترجيع يحتمل امررين احدهما ان ذلك حدث من هز الناقة لانه يقرأ فيحصل منها تردید النفس. والبدن فيحصل نوع من ايش ؟ من تردید الصوت هذا احتمال والآخر انه اشبع المد في موضعه فحدث ذلك. لما مات قوله فتحنا - 00:44:30 ها الى اخره ان مده ظهر ذلك منه. قال وهذا اشبه بالسياق. فان في بعض طرقه قال لولا ان يجتمع الناس لقرأت لكم بذلك لحن اي النغم. فكان جاء عبد الله بن مغفل يرى ان هذا من - 00:45:00

القراءة وليس من اضطرار البعير له. يقول ابن حجر وقد ثبت الترجيع في غير هذا يرفع اللي يرفع ايش ؟ احتمال انه بسبب الناقة. فاخرج الترمذى في الشمائل والنسائي وابن ماجة - 00:45:30

وابن ابي داود واللفظ له من حديث ام هانى قالت كنت اسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ وانا نائمة على فراشي يرجع القرآن. قال ابن حجر الذي يظهر ان في الترجيع - 00:45:50

قدرا زائدا على الترتيب. قدرا زائدا على الترتيل. ثم ذكر عن ابن ابي جمرة رحمه الله انه قال معنى الترجيع تحسين التلاوة. لا ترجيع الغناء. تحسين التلاوة لان القراءة بترجيع الغناء تنافي الخشوع الذي هو مقصود التلاوة. يعني تلحين المغنين - 00:46:10 المنشدين يقول لا القرآن لا يكون هكذا انما المراد به الحسن حسن التلاوة والتغنى بالقرآن نكتفي بهذا. واذا كان هناك اسئلة لا بأس بها. سؤال او سؤالين لاجل يعني حول القيام. علي اقامة الصلاة. نعم. طيب. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:46:40 سؤال يقول او سائل يقول مرضت وقد منعني الطبيب من الاغتسال لمدة شهر كامل. وقد اصاب جنابة في اثناء تلك الفترة. هل التييم جاهز للصلوة في الجمعة؟ وجزاكم الله خيرا - 00:47:10

نعم اذا كان الطبيب موثقا به امينا بحيث نصحه لان الاغتسال يضره بان يزيد في مرضه او يؤخر شفائه فانه لا بأس ان لا بأس لان يتيمم لان هذا من الرخص التي ابيح لاجلها التييم يتيمم و يصلى - 00:47:30

لكني اتيمم لكل صلاة في اذا دخل الوقت. اذا دخل الوقت لان الله تعالى يقول فلم تجدوا فتيمموا صعيدا طيبا. نعم - 00:48:00